

سنن البيهقي الكبرى

4856 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ي دخلت على عائشة B ها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله A فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة إلى أن قالت فأرسل رسول الله A إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله A يأمر أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال عمر أنت أحق بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله A وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومئ إليه النبي A أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر B قال فجعل أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله A وهو قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله A قاعد قال عبيد الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله A قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس فقلت لا قال هو علي B رواه البخاري ومسلم جميعا عن أحمد بن عبد الله بن يونس وقد روي عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة في هذا الحديث أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله A في الصف خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه وأن غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه وكذلك روي من وجه آخر عن بن عباس